

تقرير الملتقى العلمي لقسم الصحافة

د. سماح الشهاوي*

شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في الاثنيين الثاني من سبتمبر 2015 مناقشة سبع خطط بحثية، تشمل خطتين بحثيتين مقدمتين للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وخمس خطط مقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير.

بالنسبة للخطط المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه:

- خطة مقدمة من الباحثة سارة عبد العزيز كامل بعنوان "العوامل المؤثرة على تبني الصحف المصرية للأساليب الإخراجية الحديثة" تحت إشراف أ.د محمود علم الدين وإشراف مشارك د.أحمد محمود.

وتتحدد المشكلة البحثية للدراسة في رصد العوامل المؤثرة على تبني الصحف المصرية للأساليب الإخراجية الحديثة، وذلك من خلال تحليل البناء الشكلي لعدد من الصحف المصرية وتحليل آراء القائمين بالاتصال (المخرجين الصحفيين) و(المديرين الفنيين) بالصحف عينة الدراسة لرصد درجة تأثير كل عامل من عوامل الدراسة على تبني الصحف المصرية للأساليب الإخراجية الحديثة وتمثل هذه العوامل في: نمط الملكية، دورية الصدور، تكنولوجيا الإنتاج الصحفي، السياسة التحريرية، القائم بالاتصال، تبني الأساليب الإخراجية، المنافسة الصحفية، الأساليب الطباعية والقطوع الجديدة.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية انتشار المستحدثات، وتنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف البناء الشكلي للصحف عينة الدراسة، كما تستهدف وصف الاتجاهات المختلفة للتصميم، وتوظف الدراسة منهج المسح .

وبالنسبة لأدوات الدراسة فتتمثل في استمارة تحليل الشكل والملاحظة والمقابلة، وتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف أخبار اليوم والمصري

*مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة

اليوم والوفد والأهرام والفجروالأهالي والمقال، وسيتم إجراء دراسة على جميع المخرجين الصحفيين في الصحف عينة الدراسة، وتمتد الدراسة لمدة عام كامل.

- خطة مقدمة من الباحثة منة الله إيهاب صلاح الدين بعنوان " القيم الإخبارية المهنية والأخلاقية الحاكمة للصحافة المصورة في المؤسسات الصحفية المصرية وتأثيرها على معارف واتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية" تحت إشراف أ.د محمود علم الدين وإشراف مشارك د. سهير عثمان.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على القيم الإخبارية الأخلاقية والمهنية التي تعتمد عليها الصحافة المصورة وإلى أى مدى يؤثر نمط ملكية الصحف المصرية على هذه القيم، وأيضاً التعرف على القيود التي تواجه الصحافة المصورة عند نشر الصور وكيف يتم اختيار الصورة المناسبة وتأثير هذه الصور على معارف واتجاهات الجمهور تجاه القضايا المختلفة.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح وتمثل أدوات الدراسة في المقابلات المتعمقة وأداة تحليل المضمون.

وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف: الأخبار والأهرام واليوم السابع والمصري اليوم والوطن والوفد، كما سيتم إجراء مقابلات متعمقة مع المصورين الصحفيين، كما سيتم إجراء مسح على عينة من الجمهور المصري للتعرف على مدى تأثرهم بالصور.

وبالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فتمثل في:

- خطة مقدمة من الباحثة بسمة محمد رشدي بعنوان "توظيف استطلاعات الرأي العام ومسوح الجمهور في الصحافة المصرية- دراسة تحليلية مقارنة خلال الفترة من 2011- 2015"، تحت إشراف أ.د إيناس أبو يوسف، وإشراف مشارك د. فاطمة الزهراء محمد.

وتستهدف الدراسة رصد وتحليل توظيف استطلاعات الرأي العام ومسوح الجمهور في الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية إزاء القضايا السياسية المصرية التي تناولتها استطلاعات الرأي العام وذلك بعد ثورة يناير باختلاف التوجهات السياسية في الصحف عينة الدراسة، والتعرف على حجم اهتمام الصحف محل الدراسة

باستطلاعات الرأي وكذلك التعرف على نتائج استطلاعات الرأي العام التي نشرت في هذه الصحف.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية ترتيب الأولويات ونظرية دوامة الصمت، وتنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، وتوظف الدراسة منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية.

وتتمثل أدوات الدراسة في أسلوب تحليل المضمون، وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف أخبار اليوم والوفد والمصري اليوم، وتمتد الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من 2011 وحتى 2015.

- خطة مقدمة من الباحثة أميرة فتحي محمد بعنوان "القضايا العربية في الصحافة الغربية- دراسة تحليلية لكتابات كبار الصحفيين في ضوء نظرية رموز الخطاب"، تحت إشراف أ.د. إيناس أبو يوسف، وإشراف مشارك د. فاطمة الزهراء محمد.

تحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير الخطاب الصحفي لكبار كتاب الصحافة الغربية تجاه القضايا العربية، مع الوضع في الاعتبار تأثير السياسة التحريرية للصحيفة، وتأثير العلاقات الخارجية بين الطرفين والوضع الدولي والأطراف الفاعلة وأثر هذه المعالجة على الرأي العام المصري تجاه الصحافة الغربية من ناحية وأثر هذه المعالجة على الرأي العام الغربي تجاه القضايا العربية من ناحية أخرى.

وتوظف الدراسة نظرية رموز الخطاب، وتنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، وتوظف منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية ومنهج دراسة الحالة، أما أساليب التحليل فتتمثل في أسلوب تحليل الخطاب والمقابلة المقننة مع مجموعة من الصحفيين الخبراء في القضايا العربية محل الدراسة.

وتتمثل عينة الكتاب الصحفيين في: نعوم تشومسكي- تومايس فريدمان- روبرت فيسك- سيمور هيرش، أما القضايا العربية فتتمثل في القضية الفلسطينية والقضية العراقية وثورات الربيع العربي وتداعياتها في كل من تونس ومصر وليبيا،

والأزمة السورية، وسيتم إجراء الدراسة في الفترة من ديسمبر 2010 وحتى ديسمبر 2014

- خطة مقدمة من الباحثة أمل منير كامل بعنوان "معالجة الانفوجراف للقضايا المختلفة في الصحف المصرية والأجنبية - دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي المصري اليوم المصرية ونيويورك تايمز الأمريكية" ، تحت إشراف أ.د. شريف درويش اللبان.

تتبلور المشكلة البحثية في دراسة دور الانفوجراف في معالجة القضايا المختلفة ودعم المضمون الصحفي وجذب القارئ وذلك من خلال رصد وتحليل وتفسير الانفوجراف المختلفة التي استخدمت في الصحف عينة الدراسة ومتى يتم استخدام هذه الرسوم وتأثيرها على جمهور القراء والمقارنة بين توظيف هذه الرسوم في الصحف عينة الدراسة.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، وتوظف منهج المسح ، أما أساليب التحليل فتمثل في أداة تحليل المضمون.

وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحيفة المصري اليوم كمثل للصحف المصرية ونيويورك تايمز كمثل للصحف الأمريكية، وتمتد الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من 2015 وحتى 2016.

- خطة مقدمة من الباحثة مادونا فؤاد خليل بعنوان "صورة الصحفي في الرواية المصرية- دراسة تحليلية مقارنة لروايات موسى صبري، فتحي غانم، عمرو عبد السميع، إبراهيم عيسى" ، تحت إشراف أ.د. محمود علم الدين.

وتستهدف الدراسة رصد وتحليل وتفسير صورة الصحفي في الرواية المصرية، والمقارنة بين صورة الصحفي المقدمة في الروايات خلال الفترات السياسية المختلفة، وأيضا رصد آراء الخبراء في مجال الصحافة ومجال الأدب حول طبيعة ومصداقية وواقعية صورة الصحفي المقدمة من خلال الرواية المصرية.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية التفسير الخلاق، ومدخل الصورة الإعلامية، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح

وأسلوب المقارنة، وتتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون والمقابلات المتعمقة مع الخبراء في مجال الصحافة ومجال الأدب.

وتتمثل عينة الصحفيين الروائيين في كل من: موسى صبري، فتحي غانم، عمرو عبد السميع، إبراهيم عيسى، وتم اختيارهم لأنهم في الأساس صحفيين مارسوا العمل الصحفي، وقاموا بكتابة روايات تناولت صورة الصحفي وبيئة العمل الصحفي في رواياتهم.

وتتمثل عينة الروايات التي ستخضع للدراسة في الروايات التالية: دموع صاحبة الجلالة، الحب أيضا يموت للصحفي موسى صبري، الرجل الذي فقد ظله، زينب والعرش للصحفي فتحي غانم، الأشرار، العنكبوت دبليو دبليو دوت للصحفي عمرو عبد السميع، أشباح وطنية، قصة جبههم للصحفي إبراهيم عيسى.

- خطة مقدمة من الباحثة رانا محمد عبد الرحمن بعنوان "اتجاهات الخطاب في الصحف المصرية والأمريكية إزاء الأزمات الصحية العالمية- دراسة تحليلية مقارنة خلال الفترة من مارس 2003 وحتى ديسمبر 2014"، تحت إشراف أ.د. عواطف عبد الرحمن.

تتبلور المشكلة البحثية في تحديد ملامح الخطاب الصحفي المصري والأمريكي إزاء الأزمات الصحية العالمية والتعرف على الأطروحات المقدمة خلال الخطاب المقدم، ومعرفة مدى التطور الذي طرأ عليه وأوجه القصور التي يعاني منها، فضلا عن رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الخطاب الصحفي المصري والأمريكي تجاه الأزمات الصحية محل الدراسة.

وتوظف الدراسة مدخل إدارة الأزمات ومدخل تحليل الأطر الإعلامية، وتتنمي الدراسة إلى الدراسات التحليلية المقارنة، وتوظف منهج المسح والمنهج المقارن، أما أساليب التحليل فتتمثل في أدوات تحليل الخطاب (مسارات البرهنة- القوى الفاعلة- الأطر المرجعية).

وتتمثل عينة الصحف المصرية التي ستخضع للدراسة في صحف الجمهورية المصري اليوم والوفد، أما بالنسبة للصحف الأمريكية فتم اختيار النيويورك تايمز ويو اس ايه توداي، وتمتد الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من مارس 2003 وحتى ديسمبر 2014.

كما شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في نوفمبر 2015 مناقشة سبع خطط بحثية، تشمل خطة بحثية مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وست خطط مقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير.

بالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه:

- خطة مقدمة من الباحثة وسام محمد هندي بعنوان " علاقة توظيف أساليب النمذجة في كتابة القصص والتقارير الإخبارية بالصحف الخاصة بإدراك القراء لفعالية الأداء الحكومي " تحت إشراف أ.د محمود خليل.

حاولت العديد من الدراسات الحديثة التعرف على الطريقة التي يتلقى بها القراء النصوص والقصص الإخبارية، ومدى تأثير ذلك على ادراكهم للقضايا الاجتماعية والسياسية والصحية. وقد خلصت نتائج هذه الدراسات إلى أن الصحفيين يعتمدون، على النماذج البشرية Personal exemplars في بناء قصصهم الإخبارية التي تتناول القضايا السياسية والاجتماعية، وقد أطلق الباحثون على هذه الظاهرة "عملية النمذجة Exemplification Process"، وتعتمد الصحف الخاصة في مصر على توظيف هذا النوع من القصص والتقارير الخبرية، وذلك بهدف جذب القارئ إلى قراءة النص الصحفي، بالإضافة إلى الرغبة في تسويق المادة الصحفية، حيث تلتقط التقارير الخبرية زوايا معينة من الأحداث ذات طابع مثير، وتتناوله من الزاوية الإنسانية، حيث تركز على الزاوية الإنسانية للقطعة الحدث عمومًا، بينما تهتم القصص الخبرية بتناول الأحداث التي يترتب عليها نتائج مؤثرة على حياة القارئ سلبيًا أو إيجابيًا، كما هو الحال في القصص الخبرية التي تتناول بعض الأوضاع السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى تغطية بعض الحوادث والجرائم الكبيرة، وتكون المصادر الخبرية في هذه الحالة هي الموجه للمعلومات التي تظهر داخل النص.

وفي هذا السياق تحاول الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين توظيف الصحف الخاصة للنماذج البشرية في بناء القصص والتقارير الإخبارية التي تتناول الأداء الحكومي وتأثير ذلك على ادراك القراء لفعالية الأداء الحكومي في عدد من القضايا محل الدراسة وهي قضية التأمين ال التأمين الصحي وتطوير منظومة التموين وإصلاح منظومة النقل والمواصلات، واختبار هذه العلاقة تجريبيًا.

وفى هذا الإطار ، تتبنى هذه الدراسة فروض نظرية النمذجة وتستعين بمنهج المسح والمنهج شبه التجريبي (التصميم العاملي) ، وتوظف أداة تحليل المضمون وأداة التجربة وأداة الإستبيان من أجل تحقيق أهدافها على نحو دقيق.

وبالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فتتمثل في:

- خطة مقدمة من الباحثة مريم عدلي جرجس بعنوان "محددات صناعة المجالات المصرية وعلاقتها بالتطورات التكنولوجية الراهنة وسيناريوهات التطور المستقبلي خلال العقد من 2015- 2025" ، تحت إشراف أ.د محمود علم الدين، وإشراف مشارك د. محرز غالي.

وتسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في استشراف مستقبل صناعة المجالات في مصر في ضوء التطورات التكنولوجية من خلال تكوين نسق معرفي كامل عن الظاهرة المدروسة والعناصر والأطر التي تتبادل معها التأثير في المجتمع المحيط ككل وتفاعلات عناصر الظاهرة نفسها الهادفة نحو التغيير مع الأخذ في الاعتبار تجارب الماضي.

وتعتمد الدراسة في إطارها النظري على مدخل تحليل النظم ونظرية الاقتصاد السياسي، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات المستقبلية وتتبنى النمط الاستطلاعي أو الاستكشافي، وتتمثل مناهج الدراسة في منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن.

وتتمثل أدوات جمع البيانات في أسلوب ديلفي، وأسلوب كتابة السيناريوهات، وأداة الاستقصاء والمقابلة وأداة التحليل الوثائقي.

وتتمثل عينة الدراسة في عينة قوامها 100 مبحوث من النخب الصحفية المصرية من الممارسين والأكاديميين، ويتحدد الإطار الزمني للدراسة في الفترة من 2015 إلى 2025، أي أنها تقع في إطار المستقبل المتوسط.

- خطة مقدمة من الباحثة رانيا الشبراوي أحمد بعنوان "تقويم التأهيل والتدريب الأكاديمي لطلاب أقسام الصحافة بالكليات والمعاهد الحكومية والخاصة"، تحت إشراف أ.د نجوى كامل، وإشراف مشارك د. منى عبد الوهاب.

تهدف الدراسة إلى رصد وتقويم التأهيل والتدريب الأكاديمي لطلاب الصحافة بالكليات والمعاهد الحكومية والخاصة والكشف عن مدى ملائمة برامجها التدريسية

والتدريبية للمعايير العلمية الحديثة في ضوء المتطلبات التكنولوجية والتحديات العلمية وشروط الملائمة في عصر المعلومات.

وسوف تقوم الدراسة بتوظيف مدخل التغيير التعليمي ونظرية الأنساق المعرفية، وتنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية وتوظف منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، أما أدوات جمع البيانات فتتمثل في صحيفة الاستقصاء والملاحظة.

ويتمثل مجتمع الدراسة في طلاب أقسام الصحافة بالكليات والمعاهد وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والصحفيون حديثو التخرج بالمؤسسات الصحفية.

- خطة مقدمة من الباحثة هبة مسعد حنفي بعنوان "الأطر المصورة لأخبار الجرائم الإرهابية وتأثيرها على الجمهور المصري في الفترة من 2014- 2016" ، تحت إشراف أ.د عواطف عبد الرحمن.

تتبلور المشكلة البحثية رصد وتحليل مفهوم الأطر المصورة لقضايا الإرهاب في الصحافة ومدى تأثيرها على الجمهور المصري وذلك بالتطبيق على صحف الدراسة. وتوظف الدراسة نظرية الأطر الإخبارية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية والتحليلية وتعتمد على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية.

وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والوطن والوفد والحرية والعدالة، وتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون واستمارة تحليل الأطر واستمارة الاستبيان، وتتحدد فترة الدراسة في الفترة من 2014 إلى 2016.

- خطة مقدمة من الباحثة ندى عبد الحكم النجار بعنوان "صورة مجتمعات الصعيد في الكاريكاتير بالصحف المصرية دراسة تحليلية ميدانية في الفترة من 2002 وحتى 2012" ، تحت إشراف أ.د عواطف عبد الرحمن.

تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل أبعاد ومكونات الصورة الإعلامية المرسومة لمجتمعات الصعيد ومعرفة مدى اسهام الكاريكاتير في تبني ونشر الوعي بمشكلات وقضايا صعيد مصر ومعرفة الدور الذي تقوم به الصحف في معالجة قضايا مجتمعات الصعيد من خلال إبداعات رسامي الكاريكاتير واتجاهات أولئك الرسامين نحو تلك القضايا.

وتوظف الدراسة مدخل الصورة النمطية ومدخل التحليل الثقافي، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، وتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون والاستبيان والمقابلة الشخصية. وتتمثل عينة الصحف المصرية التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والمصري اليوم والأهالي والدوار، وتمتد الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من يناير 2002 وحتى ديسمبر 2012.

- خطة مقدمة من الباحثة منار محمد سعيد بعنوان "أطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 30 يونيو 2013"، تحت إشراف أ.د نجوى كامل، وإشراف مشارك د. أيمن عبد الهادي.

وتستهدف الدراسة رصد وتفسير وتحليل أطر معالجة الصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة 30 يونيو 2013 وذلك من خلال رصد الحقائق والتفسيرات التي أبرزتها صحف الدراسة أثناء معالجتها للعلاقات المصرية الأمريكية وأيضا الحقائق والتفسيرات الأخرى التي أغفلتها أثناء المعالجة، فضلا عن رصد وتفسير العوامل المؤثرة على تلك المعالجة والتعرف على المصادر التي تعتمد عليها تلك الصحف في استيقاق المواد الصحفية التي تتناول العلاقات المصرية الأمريكية.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية الأطر الإعلامية، وتنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات التحليلية التفسيرية، وتوظف الدراسة منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية.

أما أدوات جمع البيانات فتتمثل في أداة تحليل الأطر الإعلامية، ويتكون مجتمع الدراسة من كافة الصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية، وتمتد الدراسة في الفترة الزمنية من 30 يونيو 2013 وحتى 30 يونيو 2016.

- خطة مقدمة من الباحثة مي محمد سيد بعنوان "أثر المعرفة الإعلامية لدى معلمين المرحلة الإعدادية على وعى الطلاب بالاستخدام الرشيد لوسائل الإعلام"، تحت إشراف أ.د أمل السيد.

وتستهدف الدراسة فهم طبيعة المتغيرات على العلاقة بين المعرفة الإعلامية لدى معلمي المرحلة الإعدادية وما تكون لدى الطلاب من وعى حول أساليب التعامل

الرشيد مع وسائل الإعلام تركيزاً على وسيلة الإنترنت، وذلك من خلال تصميم برنامج تدريبي للتعريف بمفهوم التربية الإعلامية للمعلمين وآليات التطبيق والتدريب ودمج المحتوى مع المقررات الدراسية وإكساب المعلم مهارات تمكنه من توصيل الرسالة للطلاب بشكل صحيح.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية العلاقات الاجتماعية، ومدخل الاستخدامات والإشباع ونظرية المسؤولية الاجتماعية.

وتتنمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية شبه التجريبية وذلك من خلال إجراء القياس القبلي والبعدي حول تدريب المعلمين على التربية الإعلامية، وتوظف الدراسة منهج المسح والمنهج شبه التجريبي .

أما أدوات جمع البيانات فتتمثل في المقابلات المتعمقة مع خبراء في مجالات الإعلام والتربية وعلم النفس لتصميم برنامج تدريبي فعال لتزويد معلمي العينة بمهارات التربية الإعلامية، واستمارة الاستقصاء والملاحظة المقننة.

ويتمثل مجتمع الدراسة في الخبراء في مجالات التربية والإعلام وعلم النفس، ومعلمي المرحلة الإعدادية، وطلاب المرحلة الإعدادية.